مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٧) العدد (٨) ٢٠٢٣
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (٧) No. (٨) 2023

دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
(دراسة ميدانية في مدارس مدينة طرطوس)

***هديل فايز رستم**

(تاريخ الإيداع ٩/١١ /٢٠٢٣. قُبِل للنشر في ١٢/٣ /٢٠٢٣)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلامذة، من خلال إجابتهم عن أسئلة استبانة تقيس مدى استخدامهم أساليب تدريسية وأساليب تقويمية وتدريبية، تسهم في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته؛ إضافةً إلى تعرف تأثير سنوات الخبرة في التعليم على تنميتهم لهذا النوع من التفكير، وفقاً لذلك سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي؛ إذ صممت استبانة خاصة لهذا الغرض تضمنت(٢٥) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، حيث جرى توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي الحلقة الأولى بلغ عددها (٧٦) معلماً ومعلمةً من حملة الإجازة في التربية اختصاص معلم صف. وقد أظهرت الدراسة دوراً كبيراً يلعبه معلمو الحلقة الأولى في تنمية التفكير الإبداعي لتلامذتهم بشكل عام، بينما لم تظهر الدراسة أية فروق بين متوسطات درجات المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التعليم.

وقد أوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية أنشطة وتدريبات يمكن للمعلمين استخدامها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وإجراء دراسات تهدف للكشف عن أهم الطرق التعليمية التي تساعد المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، دور معلمي الحلقة الأولى.

*باحثة حائزة على ماجستير في التربية، قسم تربية الطفل، جامعة تشرين، سوريا.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٧) العدد (٨) ٢٠٢٣
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (٧) No. (٨) 2023

The Role of the Teachers of Basic teaching Stage(teacher class) in developing the Creative thinking of Pupils A Field Study executed on the teachers in Tartous

Hadeel Fayez Rostom*

(Received ١١/٩ /٢٠٢٣. Accepted ٣/١٢/٢٠٢٣)

□ ABSTRACT□

This study aimed to explore the role of the teachers of basic teaching stage in developing the creative thinking of pupils ,through their answers to a questionnaire that measures the extent to which they use teaching, evaluation and training methods that contribute to the development of creative thinking. It also aimed to discover the impact of the years of experience in teaching on their developing the creative thinking. According to that , the descriptive approach was adhered . So a special questionnaire – consisted of (25) items in three fields was designed for that purpose. The sample of this research was selected randomly and consisted of (76) teachers who have a license in education (class room teacher). The research's results show the big role of the teachers of basic teaching stage in developing the creative thinking in general. Whereas the study doesn't show any statistical different among the average of the degrees of teachers in developing the creative thinking according to the years of experience in teaching.

This study recommended to include the curricula suitable activities of creative thinking skills, and execution studies that aimed to explore what the most important instructional strategies that contributes in developing the creative thinking.

Key Words: creative thinking- the role of basic teaching stage teachers.

*Researcher with a Master's degree, child education department, faculty of education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة البحث:

يقول العالم الفرنسي الشهير ديكارت: " أنا أفكر إذاً أنا موجود". فلطالما كانَ تحفيز التفكير والإبداع وتنميتهما هدفاً تربوياً واقتصادياً عند كل أمم وشعوب الأرض، التي تطمح لأن تتبوأ مكانة مرموقة في عالم اليوم. وقد أدرك علماء النفس والتربية والفلسفة والإدارة، بل وحتى القادة السياسيون أهمية هذا الموضوع، وسعوا إلى البحث عن وسائل وتقنيات تسهم في بناء الإنسان ذي التفكير المبدع في مختلف ميادين الحياة ومجالاتها. حيث يحتل تعليم التفكير مكانة بارزة في تفكير المربين والخبراء وواضعي المناهج الدراسية، فالمتعلمون بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى مهارات عليا في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والقيام بالمبادرات المختلفة(ابراهيم، ٢٠٠٥، ٣١٢). وفي نشرة صحفية حديثة، أشارَ وزير التعليم الأمريكي آرني دنكان إلى مهارات القرن الحادي والعشرين كمهارات تتطلب بشكل متزايد الإبداع والمثابرة وحل المشكلات جنباً إلى جنب مع الأداء الجيد كجزء من فريق عمل. وبالمثل أقرت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم عام ٢٠٠٧ أنه في عالم رقمي متزايد، يحتاج الطلاب إلى مهارات في عدة مجالات أولها الإبداع والابتكار، ووفقاً لسيلفا فإن مهارات القرن الحادي والعشرين ليست جديدة، لكنها مهمة في الوقت الحالي، ومن الطرق التي يمكن من خلالها دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية التفكير الابتكاري وحل المشكلات.(لارسون، 2011).

علماً أن حل المشكلات عملية تفكير مركبة، يشترك فيها التفكير التأملي والتفكير الإبداعي (وزارة التربية– كتاب المعلم،٢٠١١، ٢٤). وهذه المهارات ينبغي تنميتها من خلال استخدام إستراتيجيات وطرائق تعليمية حديثة في مختلف المواد الدراسية.

ونظراً لأهمية التفكير الإبداعي، حيث يعد من أعلى الاستمارات الإنسانية في حياة الشعوب، لما يحققه من إنجازاتٍ حضاريةٍ في كافة المجالات، وهو السبيل الأمثل في التقدم العلمي والفكري والتكنولوجي والتعليمي ومواكبة التطور و التغيرات والتحديات بقدرات ذهنية يتم تدريبها وصقلها بطريقة علمية قادرة على حل المشكلات (السليمان، ٢٠١٧، ١٢١) ولهذا ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم على استثمار ذلك، بما في ذلك المرحلة الابتدائية والتي تحتل مكانة مهمة في التعليم، وتمثل الحلقة الأولى في السلم التعليمي، وعلاوة على ذلك تعد من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان (العبد، ٢٠٢٠، ٤٣٦). ومن أهم المراحل الدراسية في تكوين الفرد، حيث يجب استغلال الاستعداد الفطري في هذه المرحلة المبكرة لدمج مهارات التفكير الإبداعي في بنائهم المعرفي بصورة منهجية. (أبو جبين، ٢٠١٧، ١٩٨)

وبما أن دور المعلم أساسي في إبراز القدرات والمهارات الإبداعية الكامنة لدى التلامذة، فيجب عليه أن يعمل على تنمية المهارات الإبداعية المختلفة من خلال تهيئة البيئة الصفية والأنشطة وطرق التدريس والوسائل واختيار أساليب التقويم التي تناسب المرحلة العمرية والقدرات العقلية لتلامذته وتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

انطلاقاً مما سبق، جاء اهتمام الباحثة بإلقاء الضوء على دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية تعرّفه؛ وذلك في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي التي تعدّ المرحلة التأسيسية لما يليها من مراحل.

أولاً: مشكلة البحث:

تعد مهارات التفكير من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها؛ فهي تسخر كل طاقاتها ليصبح التلامذة قادرين على التعامل الواعي والمبدع مع كل ظروف الحياة ومشكلاتها، ويشير جروان (٢٠٠٩) إلى أن الطلبة المبدعين ثروة وطنية يجب على المجتمع عدم إهمالها و استثمارها بشكلٍ جيد. وقد أشار الخرابشة (٢٠١٨) إلى أن هناك ضعفاً كبيراً في تحصيل التلامذة، ناتجاً عن عدم اهتمام المعلمين بمهارات التفكير الإبداعي، ولا شك بأن المعلم بحسب رأي الشياب (٢٠٢١)، هو العنصر الأكثر تأثيراً في تحسين التعليم وتطوير نوعيته، ومن هذا المنطلق يجب رفع مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم، وزيادة ممارسته هذه المهارات وتنميتها لدى تلامذته.

من خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي معلمةً، شعرت بتدني مستوى بعض التلامذة في مهارات التفكير بشكلٍ عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تؤكد أهمية العناية بالتفكير الإبداعي ومهاراته المتعددة كدراسة الخرابشة (٢٠١٨) والعنزي (٢٠٢٠)، وتؤكد أيضاً أهمية استخدام إستراتيجيات حديثة من قبل المعلمين لتنمية هذه المهارات، وتؤكد على دور المعلمين في ذلك. انطلاقاً مما سبق تعد مراعاة التفكير الإبداعي من العناصر المهمة والأساسيات التي ينبغي توافرها لدى المعلمين، بالتالي نحن أمام حالة تستدعي معرفة هل يقوم المعلمون بدورهم بشكل جيد، وذلك في تنمية التفكير الإبداعي والتركيز على ما هو مهم وبارز منها واستثماره قدر الإمكان وذلك منذ المرحلة التعليمية الأولى (الحلقة الأولى)، ومن هنا تنبع مشكلة البحث التي تتلخص في السؤال الرئيس الآتي: **ما دور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية التفكير الإبداعي عند تلامذتهم؟**

ثانياً: أهمية البحث: تأتي أهمية هذا البحث من:

- أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها وهي مرحلة التعليم الأساسي كونها مرحلة تأسيسية لجميع المراحل التعليمية وللمتعلم أيضاً.
- أهمية التفكير الإبداعي وضرورة إكساب المتعلمين مهاراته في هذه المرحلة، لكي يؤسَّس بشكل صحيح لما يليها من مراحل.
- أهمية دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي من خلال عملهم كموجهين لتعلم المتعلمين الذين يشكلون محور العملية التعليمية.
- كون هذا البحث يفتح قنوات بحثية أمام الباحثين لتناول هذا الموضوع بالدراسة من الجوانب الأخرى.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرف:

- دور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم.
- تأثير سنوات الخبرة في التعليم على تنمية المعلمين للتفكير الإبداعي.

رابعاً: أسئلة البحث:

ما دور معلمي الحلقة الأولى في استخدام أساليب تعليم وتعلم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

ما دور معلمي الحلقة الأولى في استخدام أساليب تقويم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

ما دور معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تدريب التلامذة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي؟

خامساً: متغيرات البحث:

المتغير الأساسي: هو دور المعلمين.

متغيرات تصنيفية متغير سنوات الخبرة وله مستويين (أقل من ٧ سنوات، أكثر من سبع سنوات).

سادساً: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين (أفراد عينة البحث)، على استبانة التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التعليم.

سابعاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، بوصفها وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (محمد، ٢٠١٢، ٨٩).

ثامناً: مجتمع البحث الأصلي والعينة:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي ومعلمات الصف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في مدينة طرطوس؛ والبالغ عددهم (٧٦٤) معلماً ومعلمةً، ب**حسب إحصائيات مديرية التربية في طرطوس** للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

عينة البحث: جرى اختيار عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بالطريقة العشوائية البسيطة، بنسبة (١٠%) من المجتمع الأصلي، وبلغ عدد أفراد العينة (٧٦) معلماً ومعلمة من معلمي الصف من مختلف مدارس مدينة طرطوس الرسمية للتعليم الأساسي.

تاسعاً: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية بدور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الحدود البشرية: معلمو ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حملة الإجازة في تربية الطفل اختصاص معلم صف.

الحدود الزمانية: المدَّة بين ٢٠٢٣/٥/١٥ و ٢٠٢٣/٦/١٥.

الحدود المكانية: طُبِّق البحث في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

التفكير الإبداعي: (creative thinking) التفكير الإبداعي تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلى أن يكون تفكيراً متشعباً ومتنوعاً، يؤدي إلى توليد إجابات متعددة لمشكلة واحدة. ويحدد إجرائياً ببعض المهارات التي تقيسها أداة البحث.

دور معلمي الحلقة الأولى: مجموعة الأساليب التعليمية والتقويمية والتدريبية التي يقوم بها المعلم، للإسهام في تنمية التفكير الإبداعي، ويعرف إجرائياً بأنه درجة المعلمين والمعلمات على أداة الدراسة.

أداة البحث: أعدت استبانة تألفت في صورتها النهائية من (٢٥) بنداً، موزعة على ثلاثة محاور(المحور الأول: استخدام أساليب تعلم وتعليم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي ، المحور الثاني: استخدام أساليب تقويم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي، المحور الثالث: تدريب التلامذة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي)؛ كل منها يجيب عن سؤال من أسئلة البحث، وقد تم إعداد هذه الأداة وفق المراحل الآتية:

١. **مرحلة الاطلاع:** اطلعت الباحثة على الأدبيات التربوية التي تناولت التفكير الإبداعي ومهاراته، والأنشطة التعليمية المناسبة لكل منها.

٢. **مرحلة صياغة البنود:** تمت صياغة البنود بشكلٍ يراعي خدمة الأهداف والوضوح والدقة وسلامة اللغة وتألفت الاستبانة من (٢٥) بنداً.

٣. **مرحلة التحقق من صدق الاستبانة:**

- **صدق المحكمين:** عرضت الاستبانة على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية ممن لهم خبرة في هذا المجال، وقد اقترح السادة المحكمون بعض التعديلات، وقد عملت الباحثة بالملاحظات المناسبة للبحث. ومن بعض هذه التعديلات: إضافة متغير سنوات الخبرة لمعرفة تأثير سنوات الخبرة في التعليم على تنمية المعلمين للتفكير الإبداعي، وتعديل صياغة بعض البنود.
- **الصدق الذاتي:** يحسب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، ومعامل ثبات الاستبانة كما سيتضح لاحقاً وهو (٠,٨٤) ووفقاً لذلك يكون معامل الصدق الذاتي (٠,٩١) وهو معامل صدق عالٍ حسب ما أكده عبد الهادي (٢٠٠١، ص ٣٨٨)

٤. **ثبات الاستبانة:**

- **طريقة الإعادة:** طبقت الاستبانة مرتين على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث الأساسية بفارق زمني قدره (١٤) يوماً بين المرة الأولى والثانية، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم على الاستبانة في المرتين، فتبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (r= 0.82) قيمة جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤكد ثبات الاستبانة.
- **طريقة ألفا كرونباخ:** بلغ معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد مما يؤكد ثبات الاستبانة، وصلاحيتها للتطبيق.

٥. **الشكل النهائي للاستبانة:** بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها تبين لنا أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات تجعلها صالحة للتطبيق كأداة للبحث الحالي، وتألفت الاستبانة في صورتها النهائية من ٢٥ بنداً.

تصحيح الاستبانة: تتألف الاستبانة من (٢٥) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، ويوجد لكل بند ثلاثة خيارات (دائماً ـ أحياناً ـ أبداً) تعطي من يختار الإجابة دائماً (٢) درجة، ومن يختار أحياناً (١) درجة، ومن يختار الإجابة أبداً (٠) درجة، أي أن الدرجة العظمى للبند هي ٢. اعتُمد في تقييم دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي على المتوسطات الحسابية، وكذلك على النسب المئوية من الدرجة العظمى، هذا وتحسب الدرجة المئوية من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة المتوسط من الدرجة العظمى} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{2} \times ١٠٠$$

وتم العمل بعد ذلك على تقييم متوسط إجابات المعلمين عن كل بند وكل محور وفقاً للمعايير الآتية:

إذا كان متوسط الإجابة عن البند من (٠) إلى (٠,٤٩) ، فهذا يعني أن المعلم يؤدي **دوراً ضعيفاً جداً** في تنمية التفكير الإبداعي.

إذا كان متوسط الإجابة عن البند من (٠,٥١) إلى (٠,٩٩) ، فهذا يعني أن المعلم يؤدي **دوراً ضعيفاً** في تنمية التفكير الإبداعي.

إذا كان متوسط الإجابة عن البند من (١,٠٠) إلى (١,٥٠) ، فهذا يعني أن المعلم يؤدي **دوراً كبيراً** في تنمية التفكير الإبداعي.

إذا كان متوسط الإجابة عن البند من (١,٥١) فأكثر فهذا يعني أن المعلم يؤدي **دوراً كبيراً جداً** في تنمية التفكير الإبداعي.

دراسات سابقة:

دراسة الربيعي (٢٠٢٠): بعنوان: دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدينة الهاشمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة، كانت أداة البحث عبارة عن استبانة مؤلفة من ٤٠ بنداً، ومن أهم النتائج أن الدرجات كانت عالية نسبياً من حيث استخدام المعلمين طرقاً تدريسية فعالة وأن المعلمين يؤدون دوراً إيجابياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

دراسة البورسعيدي والبحري (٢٠١٩) بعنوان: درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم في الصفوف الأولية، هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والكشف عن عامل النوع والخبرة في درجة استخدامهم أساليب تنمي التفكير الإبداعي، تمثلت العينة في ١٢٠ معلماً ومعلمةً من معلمي اللغة العربية في مدينة مسقط، أداة البحث عبارة عن استبانة موجهة لمعلمي اللغة العربية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز نتائجها أن مستوى استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية التفكير الإبداعي في محافظة مسقط ككل مرتفعة، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث.

دراسة عثمان(٢٠١٥) بعنوان: دور معلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحلية غرب القاش ولاية كسلا، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور معلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الثالثة مرحلة التعليم الأساسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلماً ومعلمة، وتألفت أداة البحث من (٢٠) بنداً، وبينت النتائج أن طرق التدريس والتقويم تساعد المعلمين في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم.

دراسة التامر (٢٠١٣) بعنوان: دور معلمي الحلقة الأولى في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلامذة الصف الرابع بمقرر الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، يهدف البحث إلى تعرف أدوار معلمي الحلقة الأولى في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بمقرر الدراسات الاجتماعية. وقد صممت لذلك استبانة مؤلفة من (٣١) فقرة لتعرف هذه الأدوار، طُبِّقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (٢٧٢) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة حمص الأساسية الرسمية. وقد توصل البحث إلى وجود أدوار إيجابية لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلامذة الصف الرابع

الأساسي بمقرر الدراسات الاجتماعية، ووجود فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

دراسة محمود (٢٠١٣): بعنوان: دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلماً ومعلمة في محافظة الأنبار، وصُمِّمت استبانة مؤلفة من عدد من البنود، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن المعلمين يؤدون دوراً إيجابياً بشكل عام في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم .

دراسة الزايدي (٢٠١٠): بعنوان أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من(١٦٤) طالبة في مكة المكرمة في السعودية، (٩٢) في المجموعة التجريبية و(٧٢) في الضابطة، وقد طبق عليهم اختبار للتحصيل، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة(ب)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يؤثر التعلم النشط تأثيراً إيجابياً في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في العلوم، توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة العلوم.

دراسة أطميري (٢٠٠٨): بعنوان دور معلمي الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، هدفت الدراسة للتعرف إلى دور معلمي الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصمِّمت استبانة وزعت على ٩٢ معلماً ومعلمةً من معلمي الرياضيات في الخليل، ومن أهم نتائجها: إن الأهداف التعليمية لمادة الرياضيات تسهم بدرجة عالية في تنمية التفكير الإبداعي، إن محتوى مادة الرياضيات يسهم بدرجة عالية في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إن لمعلمي الرياضيات دوراً فعالاً في تدريب تلاميذهم في المرحلة الثانوية على التفكير الإبداعي.

دراسة أبو زايدة(٢٠٠٦): بعنوان أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من(٤٠) تلميذاً في كل من المجموعة التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة في فلسطين. وقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الإبداعي الرياضي من إعداد الباحث، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الإبداعي الرياضي القبلي والبعدي لصالح البعدي.

دراسة (Edith,2004)بعنوان: تصورات المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذة المرحلة الأساسية والعوامل المؤثرة بها، استخدم فيها المنهج الوصفي، وتمثلت أداة البحث بالمقابلة مع عينة مؤلفة من (٢٠) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون المرحلة الأساسية في مدينة انتاريو، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يقدمون أنشطة إغنائية وإثرائية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت إلى أن الطلبة عندما يعملون بشكل فردي يكون لديهم العديد من الخصائص الإبداعية كالابتكار والعصف الذهني.

دراسة فورمان (Forman, 2005) بعنوان: الخدمات المقدمة للطلبة المبدعين من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية من قبل المعلمين

وهدفت إلى تعرف الخدمات التي يقدمها المعلمون لتنمية الإبداع لدى الطلبة من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية، وطُبِّقت الاستبانة على عينة بلغت (٥١٣) معلماً ممن يدرسون في مدارس كولارادو الأمريكية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة دوراً كبيراً للمعلمين في تسهيل وتنمية التفكير الإبداعي.

تعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف دور معلمي الحلقة الأولى ككل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم، وذلك من خلال أساليبهم في جميع المواد التي يقومون بتعليمها، ولم تخصص مادة واحدة كالدراسات الاجتماعية كما في دراسة التامر(٢٠١٠)، كما أن دراسة أطميري (٢٠٠٨) ودراسة عثمان (٢٠١٥) ودراسة الربيعي (٢٠٢٠) اقتصرت على تعرف دور معلمي مادة الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي، بينما عممت الدراسة الحالية هذا الدور ليشمل جميع معلمي الصف في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة التامر (٢٠١٣)) بالأخذ بالاعتبار متغير سنوات الخبرة ومدى تأثيرها على دور المعلمين في تنمية المهارات لدى تلامذتهم، وتشابهت الدراسة الحالية من حيث النتائج مع دراسة محمود (٢٠١٣) ودراسة التامر (٢٠١٣) ودراسة الربيعي (٢٠٢٠)، تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث اتباعها المنهج الوصفي ولكنها اختلفت عن دراستي الزايدي(٢٠١٠) و أبو زايدة (٢٠٠٦) اللتين اتبعتا المنهج شبه التجريبي، ولكن تم وضعهما للإفادة في تفسير نتائج البحث الحالي.

الجانب النظري:

مفهوم التفكير الإبداعي:

تفكير غير تقليدي أو غير مألوف، لا يتبع الطرق المعتادة المعروفة في تحديد المشكلات أو حلها، وتتضمن خاصية الجدة عناصر التغيير نتيجة لخروجه عن المألوف، وتكمن المشكلة الحقيقية في الإبداع الجديد في وجوبية أن تتاح له الفرصة لإثبات جدواه والبرهنة على أهميته وفائدته بعد أن يتم إيجاد العمل الإبداعي وتحقيقه بصورة واقعية حقيقية (سعادة، ٢٠٠٣، ٣٦٢). التفكير الإبداعي تفكير منفتح يخرج من التسلسل المعتاد إلى أن يكون تفكيراً متشعباً ومتنوعاً يؤدي إلى توليد إجابات متعددة لمشكلة واحدة، وقد تعددت تعريفات التفكير الإبداعي تبعاً للباحثين، فقد عرفه تورانس بأنه: عملية التحسس بالمشكلات والنقائص في المعلومات وتحديد العناصر التي تؤدي إلى عدم اتساقها، ثم وضع الفروض واختبارها والربط بين النتائج، وبمعنى آخر يعدّ تورانس أنّ الإبداع نوع خاص من حل المشكلات(السرور، ٢٠٠٣، ٢٢٤)،وهذا ما أكدته قطامي؛ حيث اعتبرت أن التفكير الإبداعي هو القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد بحيث يكون سلوكه متوقعاً دون تصنع(قطامي، ٢٠٠٥، ٢٢)، كذلك فقد عرفه إيجن وكاوشاك Eggen& Kauchak بأنه:" القدرة على تحديد وتحضير حلول أصيلة ومتنوعة للمشكلات"(Eggen & Kauchak, 2001, 185)، وعرفه نوفل بأنه: "نشاط إدراكي تنتج عنه طريقة جديدة أو غير مألوفة، في رؤية مشكلة أو إيجاد حل لمشكلة ما"(نوفل، ٢٠٠٩، ٣٠). أما جيلفورد Guilford فقد عرفه بأنه: "تفكير مفتوح يتميز بإنتاج إجابات متنوعة"(الجمل والهويدي، ٢٠٠٣، ٨٤)، ويمكن القول أيضاً، بأنه تفكير شمولي يتسع لأكثر من حل أو فكرة للمشكلة الواحدة(الحيزان، ٢٠٠٢، ٣٦)، أو نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فيتيح سلوكاً ذا مواصفات خاصة(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣، ١٢٤). ويعرف التفكير الإبداعي عند المتعلم بأنه: عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع المواقف التي يمر بها بهدف استيعاب عناصر الموقف للوصول إلى فهم جديد أو حل أصيل (حبش، ٢٠٠٥، ٧) .أو هو عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة، بهدف

إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية في المنهاج(اللقاني والجمل، ١٩٩٩، ٩٨). وقد جاء في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنه: "التفكير الذي يخلق شيئاً جديداً، ويتوصل إلى حلول جديدة لمشاكل قديمة أو يولد أفكاراً مبتكرة"(حمدان، ٢٠٠٦، ٤٧). ومما تقدم يُلاحظ تعدد تعريفات التفكير الإبداعي وتنوعها، فهو ظاهرة متعددة الأوجه فمنهم من ينظر إليه على أنه عملية، ومنهم من ينظر إليه على أنه ناتج، فيما يركز آخرون على البيئة الإبداعية، ورغم هذا التنوع يمكن أن تُلاحظ مجموعة من النقاط المشتركة وهي الجدة سواء في الحل أو في طريقة إيجاده أو في التعامل مع الموقف. وعلى هذا يمكن تعريفه بأنه: نشاط عقلي يهدف إلى حل مشكلة ما، بطرق جديدة ومتنوعة، وله عدة عناصر.

مهارات التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي إحدى مهارات التفكير المركبة(العتّوم وآخرون، ٢٠١١، ٢٦٥) وهذه المهارات هي:

الطلاقة: وهي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. وهي بعبارة أخرى قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في وحدة زمنية. وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختباري لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها(مرتضى وجمل، ٢٠٠٩، ٥٥) ، ومن أنواعها:

- **الطلاقة اللفظيةverbal fluency:**وتسمى أيضاً طلاقة الكلمات، وتعني القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تتصف بصفات محددة، وليس للمعنى دور مهم فيها(الهويدي، ٢٠٠٤، ٢٧)، كتوليد أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف السين وتنتهي بحرف الميم.
- **الطلاقة الفكرية ideational fluency:** وتسمى أيضاً طلاقة المعاني، أي القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار المناسبة لمشكلة أو موقف مثير في فترة زمنية محددة (كامل وأمين، ٢٠٠٢، ١٧٣). وذلك بصرف النظر عن نوع هذه الأفكار أو مستواها أو جوانب الجدة فيها(السليتي، ٢٠٠٦، ٤٣).
- **الطلاقة الارتباطية associational fluency:** وتسمى طلاقة التداعي، وتتطلب توليد أكبر قدر ممكن من الأشياء التي تتصف بخصائص معينة قابلة للمقارنة، أي الألفاظ ذات المعنى الواحد، ويمكن الإشارة إليها باعتبارها نتاجاً تباعدياً لعلاقات المعاني، مثل إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة ما(أبو جادو، ٢٠٠٤، ٥٤).
- **طلاقة الأشكال Figural fluency:** وتعني تقديم بعض الإضافات البسيطة إلى أشكال معينة لتكوين أشكال أخرى(الطيطي، ٢٠٠٤، ٥٣).مثال ارسم أكبر قدر من الأشكال باستخدام أربع دوائر.

الطلاقة التعبيرية expressional fluency: وهي القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور، بحيث تكون هذه الأفكار متصلة ومنسجمة مع بعضها ومرتبطة بموضوع معين(العزة، ٢٠٠٢، ٢٦٦) مثال: اذكر جملة تتكون من عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف السين.

-**المرونة:** وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً(جروان، ١٩٩٩، ٨٤)، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف(أبو شعيرة وغباري، ٢٠١٠، ١٧١). أو هي القدرة على إيجاد تغيير في (المعنى- التفسير- الاستعمال) بما يؤدي إلى إيجاد حل ملائم لظروف المشكلة(علام، ٢٠٠٠، ٤٥٥). والمرونة عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة. ومن أشكالها:

- **المرونة التكيفية adaptive flexibility:**وهي عبارة عن تعديل مقصود في السلوك يتفق مع الحل السليم، وكلما ازدادت قدرة الفرد على تغيير استجاباته لتتناسب مع الموقف ازدادت المرونة التكيفية لديه.
- **المرونة التلقائية spontaneneous flexibility:**وهي قدرة الفرد على إنتاج استجابات مختلفة للمثير نفسه، و ينبغي أن تتسم هذه الاستجابات بالتنوع واللانمطية وبمقدار تنوع الاستجابات تزداد المرونة التلقائية(كامل وأمين، ٢٠٠٢، ١٧٣).

ومن هنا يتبيّن أنّ الاهتمام في المرونة ينصب على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يركز الاهتمام في الطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع.

الأصالة: ويقصد بها القدرة على إنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل المجموعة التعليمية التي ينتمي إليها المتعلم(المرجع السابق، ١٧٣)، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت أصالتها؛ وبمعنى آخر تعني التجديد والانفراد بالأفكار، وتختلف عن المرونة والطلاقة بأنها تعتمد على القيمة النوعية(مرتضى وجمل ، ٢٠٠٩، ٥٧)، وتقاس بكمية الاستجابات غير الشائعة، فالمبدع الأصيل لا يكرر أفكار الآخرين لأنه قادر على خلق نظام جديد من العلاقات بين الأشياء بصورة لم يسبقه إليها أحد من قبل(مجيد، ٢٠٠٨، ٢٥٠)، ولذلك ينفر من تكرار أفكار الآخرين وحلولهم التقليدية للمشكلات.

التفاصيل (الإكمال، الإفاضة)elaboration:وهي قدرة الفرد وقابليته على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، أي إضافة عناصر ومكونات جديدة للأشكال الأولية، أو تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محددة مثل: تحليل موضوع غامض، شرح فكرة، توضيح خطة(السبيعي، ٢٠٠٩، ٩٩).

الحساسية للمشكلات sensitivity to problems: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، حيث إنّ بعض الأشخاص أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف والبحث عن حل لها(مرتضى وجمل، ٢٠٠٩، ٥٠-٥٢).

أهداف تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم:

إنّ تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم تهدف إلى: زيادة وعي المتعلم بما يدور حوله، وتدريبه على معالجة القضايا من وجوه متعددة، وزيادة كفاءة العمل الذهني لدى المتعلمين، وتطوير الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والخبرات الصفية، وزيادة حيوية ونشاط المتعلم(قطامي، ٢٠٠٥، ٢١٠).

ولتحقيق هذه الأهداف لابد أن تؤدي المدرسة دوراً مختلفاً عما كانت عليه في السابق، حيث كان المعلم محور العملية التعليمية، وكان المتعلم متلقياً سلبياً للمعلومات.

دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي:

تعدّ القدرة على التفكير من الأهداف الرئيسة للمدرسة العصرية(Costa & Kellick, 2000, 112)، فقد تراجع هدف التربية من أجل المعلومات ليحل محله التعليم من أجل التفكير، لأن التعليم هو المناخ المناسب لإطلاق طاقات التفكير، لاسيما التفكير الإبداعي(مرتضى وجمل، ٢٠٠٩، ٥٩). ويتجلى دور المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال: تقديم مناهج تتسم بالمرونة وتهتم بالتفكير إلى جانب المحتوى ومن خلال المحتوى، تقديم فرص للأنشطة الحرة في الجداول الدراسية للمدرسة، تشجيع السلوكيات الإبداعية والتعبير الإبداعي في الأنشطة اللاصفية، وإعطاء فرص لممارسة الفنون بأشكالها، إعداد معلمين مؤهلين للتنمية المتكاملة للمتعلم، والأخذ بالاعتبار معايير

العمليات العقلية إلى جانب معايير المحتوى، توفير مختبرات ومعامل ومصادر تعلم متنوعة(عبيد، ٢٠٠٩، ١٢١). وأيضاً من خلال: تهيئة البيئة المناسبة لاكتشاف ورعاية القدرات الإبداعية للمتعلمين، التركيز على أبعاد أخرى للمادة العلمية غير المحتوى التعليمي، إضفاء طابع من المتعة على العملية التعليمية، تشجيع المنحى التكاملي الذي يربط بين كافة المواد، تقديم تطبيقات عملية ومباشرة للتفكير الإبداعي في المنهج الدراسي، تنويع أساليب تقييم المتعلم إلى جانب الأساليب السائدة بحيث تشمل معلوماته وأداءه ومهاراته (أمبو سعيدي والبلوشي، ٢٠١١، ٣٧٨).

صفات المعلّم المبدع:

ليس من اللازم أن يكون المعلم عالماً كبيراً، بل هو أشبه بصانع فني شديد التعلق بمهنته منكب عليها، يتمتع بثقافة متينة ويتسم بالنظام والوضوح ويدرك علاقة مادته بغيرها من المعارف ويقدر شأنها ويجب أن يعلم بأن الأمر المهم ليس تكديس المعارف، بل طريقة الحصول عليها، والاعتراف بجهود التلامذة، ومن سمات المعلم المبدع أيضاً أن يؤمن أنه القدوة والمثال الحي بالنسبة إلى التلميذ (عبد العال، ٢٠٠٥، ٢١٨)

ينبغي أن نعود المتعلمين على التفكير الإبداعي في المدارس من الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، ويسهم في ذلك بالدرجة الأولى وجود معلم مبدع قادر على إطلاق مواهب طلابه ومهاراتهم إلى أقصى مدى تسمح به قدراتهم. حيث تؤكد قطامي أن أي وسط مهما كان سيئاً يمكن أن يكون وسيطاً جيداً لممارسة التفكير الإبداعي على أن يتوفر المعلم الذي يبذل جهداً لإيجاد متعلم مبدع(قطامي وقطامي، ٢٠٠١، ٢١٢)، ومن صفات المعلم المبدع:

يمتلك رغبة في البحث والتقصي وينمي هذه الرغبة لدى المتعلمين، واسع الأفق يسمح بالتجريب مع احتمالات الصواب والخطأ، يعمل على إشباع حاجات وميول واهتمامات المتعلمين الإبداعية، يحترم خيال المتعلمين ويتقبله، يراعي الأساليب التربوية للمتعلمين من حيث الابتعاد عن أساليب القوة والعقاب، يعزز الثقة بالنفس والرغبة بالمخاطرة لدى المتعلم، يشيع جواً من الديمقراطية ويبعد عن الاستبداد.(ابراهيم، ٢٠٠٥، ٢٣٣)

ومن صفاته: يقبل إبداع المتعلّم ويحترمه، لا يفرض معايير خبرته الشخصية وتفسيراته، يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التنويع في الخبرات المقدمة، يمتلك المهارة في استخدام مداخل التدريس المتكاملة مع المدخل الإبداعي كالقبعات الست ودورة التعلم وغيرها، يبتكر مواقف مختلفة لتنمية القدرات الإبداعية من الطلاقة والمرونة والأصالة والتصور البصري والوعي الحسي والتنبؤ، يطرح الأسئلة التي تثير التفكير الإبداعي والتي تتحدى قدرات المتعلمين بما يتناسب مع خصائصهم، يواجه المتعلم بمواقف ليست لها نهاية محددة، وبذلك يزيد من دافعيته للتفكير الإبداعي، ويتم ذلك من خلال: مساعدة المتعلم على اكتشاف الخفي والغامض وزيادة الوعي بالثغرات الموجودة بين جوانب التعلم ووضع حلول خيالية للمشكلات المختلفة، ووضع الفروض المختلفة في ضوء المشكلة المطروحة ومساعدة المتعلم في أن ينتقل من معلومة لأخرى(كامل وأمين، ٢٠٠٢، ١٧٥-١٧٦). ويرى تورانس أن هناك خمسة مبادئ يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريب على الإبداع، هي: أاحترم خيال المتعلم. أسئلة المتعلم. أظهر للمتعلمين أن أفكارهم قيمة. أسمح للمتعلمين بأن يقوموا بأداء بعض الاستجابات من دون تهديد. أربط التقويم ربطاً محكماً بالأسباب والنتائج.(عبد المختار وعدوي، ٢٠١١، ٤٦). وبالنتيجة هناك الكثير من الصفات التي تميز المعلم المبدع عن المعلم العادي، وتشمل هذه الصفات عدة جوانب، فمنها ما يتعلق بشخصية المعلم، ومنها ما يتعلق بأسلوب التفكير لديه، ومنها تتعلق بالجانب المهني، فالمعلم المبدع ينبغي أن يكون متمكناً من معلوماته، ومن المهارات التدريسية ومطلعاً على كل جديد في المجال التربوي ومتقبلاً له. ويمكن الإضافة إلى الصفات السابقة قدرة المعلم على تخفيض مستوى

الضبط في الصف بحيث يخفف الضغط على المتعلم دون أن يسمح بالفوضى، وأن يتعامل مع أخطاء المتعلم على أنها فرص قيمة للمناقشة والتعلم.

صفات المتعلم المبدع:

إنّ مجرى تطور الإبداع عند الأطفال ليس سهلاً، فقد وجد تورانس عام (١٩٦٦) أن الأطفال المبدعين في الصفوف الابتدائية الأولى يتمتعون بين أقرانهم بسمات معينة، وهي أنهم يحملون أفكاراً سخيفة. ويظن معلمهم أنهم شرسون(سليمان، ٢٠٠٥، ١٠٠-١٠١). ويعود ذلك لاختلافهم عن أقرانهم العاديين، فهم لا يقبلون الأشياء كما هي بل يفكرون ويحللون ويسألون ويبحثون عن إجابات مقنعة. ومن الصفات التي يتميز بها المتعلم المبدع: الثقة العالية بالنفس و الاستقلال في الفكر والفعل وحساسية عالية ودافعية عالية.(Craft, 2001,6). والمجازفة وحب المغامرة والطاقة والنشاط غير العادي وحب الاستطلاع والسعي وراء المجهول والتأمل الذاتي والفكري ووعي متميز وقدرة استبصارية غير اعتيادية ومهارة حدسية ووجدانية لافتة وتحدّي الغموض الذي يترافق مع المشكلات الصعبة والمرح والتسامح والروح الاستقلالية.(Davis & Rimm, 2001, 264)

أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي: لتنمية مهارات التفكير الإبداعي أساليب تعليمية نوجزها فيما يأتي:

العصف الذهني: هو إثارة العقل لتوليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية أي وضع الذهن في حالة الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح (محمد، ٢٠٠٥، ٢٦٦) يتاح للفرد فيه جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، وتصور حل المشكلة أنه موقف له طرفان يحتذى أحدهما بالآخر، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر، فالعقل لا بد له من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من أكثر من جانب ومحاولة تطويعها واقتحامها بكل الحيل التي تتمثل في الأفكار التي تتولد بسرعة ويمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة(جروان، ٢٠١٠، ١٦٣)

حل المشكلات: عملية تفكيرية يستخدم فيها التلميذ ما لديه من معارف مكتسبة ومهارات لحل المشكلة، ويرتبط أسلوب حل المشكلات بعملية التعليم والتعلم وتقوية أساليبه من التجربة والخطأ مروراً بأساليب الاكتشاف واتباع القوانين ومعالجة المعلومات والقياس والعصف الذهني (جروان، ٢٠١٠، ٩٥).

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الرئيس للبحث: **ما دور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تنمية التفكير الإبداعي عند تلامذتهم؟**

جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف والنسبة المئوية لإجابات المعلمين على بنود الاستبانة ككل، للإجابة عن سؤال البحث الرئيس.

جدول رقم (١) متوسطات إجابات أفراد عينة البحث (n= 120) على الاستبانة في جميع المحاور

البند	م (المتوسط لحسابي)	ع (الانحراف المعياري)	%	تقييم الدور
جميع البنود	١,٤٠	٠,٥٢	٧٠	كبير

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن المعلمين يؤدون دوراً كبيراً بشكل عام في تنمية التفكير الإبداعي؛ وفيما يأتي عرض مفصل لنتائج كل محور من المحاور الثلاثة على حدة:

السؤال الأول: **ما دور معلمي الحلقة الأولى في استخدام أساليب تعليم وتعلم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟**

جدول رقم (٢) متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التفكير الإبداعي عن بنود المحور الأول

الرقم	البند	م	ع	%	تقييم الدور
١	أتيح الفرصة للحوار والنقاش ضمن الحصة الدرسية	١,٥٤	٠,٥٠	٧٧	كبير جداً
٢	أنظم جلسات عصف ذهني من حينٍ لآخر	٠,٩٤	٠,٦١	٤٧	ضعيف
٣	أراعي الفروق الفردية بين التلامذة	١,٢٤	٠,٤٩	٦٢	كبير
٤	أستخدم طرقاً تدريسية متنوعة من حصة لأخرى لتشويقهم	١,٠٨	٠,٥٨	٥٤	كبير
٥	أنمّي حب الاستطلاع لدى التلامذة	١,٤٨	٠,٥٣	٧٤	كبير
٦	أستخدم بعض الألعاب التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي	١,٥٩	٠,٥٦	٧٩,٥	كبير جداً
٧	أكلفهم بتمثيل الأدوار بما يتلاءم مع موضوع الحصة	١,٠٥	٠,٦٤	٥٢,٥	كبير
٨	أكلفهم بكتابة فقرات تعبيرية إبداعية دون تقييدهم بعدد أسطر	٠,٧٧	٠,٧٦	٣٨,٥	ضعيف
٩	أنسّق مع معلمي المواد الأخرى لتنمية المواهب الإبداعية لدى التلامذة كالرسم والعزف والغناء....	١,٣٩	٠,٥٧	٦٩,٥	كبير
١٠	أتعامل مع التلامذة بثقة متبعاً مبدأ المساواة	١,٣٦	٠,٤٩	٦٨	كبير
	متوسط الإجابات عن بنود المحور ككل	١,٢٤	٠,٥٧	٦٢	كبير

يلاحظ من الجدول (٢) أن متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى على المحور الأول قد بلغ (١,٢٤) بانحراف معياري قدره (٠,٥٧) ونسبة المتوسط من الدرجة العظمى (٦٢%)؛ وهذا يشير إلى أن معلمي الحلقة الأولى يلعبون دوراً كبيراً في استخدام أساليب تدريس تسهم في تنمية التفكير الإبداعي. وبحسب الإجابة عن بنود هذا المحور، فإن هذه الإيجابية قد بلغت أقصى حد لها من خلال البندين (١- ٦)؛ ويعود ذلك إلى أن معظم إستراتيجيات التعلم النشط تؤكد أهمية الحوار والنقاش، وهذا ما يدقق أيضاً على تفعيله الموجهون التربويون من خلال جولاتهم التي يقومون بها على المدارس، كما أن الألعاب التعليمية تحظى بقبولٍ وإقبالٍ كبيرين من قبل المعلم والمتعلم لكونها تضفي جواً من المتعة على الحصة الدرسية، وتسهم في إيصال المعلومات بطريقةٍ فعّالة؛ وهذا ما يتفق مع دراستي الزايدي (٢٠١٠) وأبي زايدة (٢٠٠٦). أما البندان (٢) و(٨) فالمعلمون يؤدون دوراً ضعيفاً فيهما، وقد يعزى ذلك إلى اعتقاد بعض المعلمين أن طريقة العصف الذهني تستهلك الكثير من الوقت، وقد تكون حول مفهوم واحد من أصل عدة مفاهيم يتضمنها الدرس، كما أن المعلمين ملتزمون بفقرات التعبير الموجودة في المنهج التعليمي، والتي يُخصص لها عدد قليل من الحصص الدراسية مما يجعل تكليف التلامذة بكتابة فقرات إبداعية أمراً ليس بالإمكان دوماً، وفي البنود (٥-٤-٣) يؤدي المعلمون دوراً كبيراً، ويعزى ذلك لاستخدامهم أنشطة وطرائق تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية، وتركيز المعلمين على تكليف التلامذة بجمع معلومات تلبيةً لحب الاستطلاع لديهم، وبالنسبة إلى البند (٧) فالمعلمون يؤدون دوراً كبيراً فيه، ويعزى ذلك لطبيعة بعض دروس المناهج_ وليس جميعها_ التي تلائم طريقة تمثيل الأدوار وتمكن المعلمين من هذا الجانب.

السؤال الثاني: **ما دور معلمي الحلقة الأولى في استخدام أساليب تقويم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟**

جدول رقم (٣) يوضح متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التفكير الإبداعي عن بنود المحور الثاني .

الرقم	البند	م	ع	%	تقييم الدور
١	أطرح أسئلة مفتوحة تتيح للتلامذة الحرية في الإجابة	١,٣٩	٠,٥٦	٦٩,٥	كبير
٢	أعزّز التلامذة المبدعين باستمرار	١,٤٨	٠,٥٣	٧٤	كبير

٣	أطرح مشكلة تحتاج لحلول متعددة	1.14	0.50	57	كبير
٤	أشجعهم على التقويم الذاتي	١,٠٥	٠,٦٤	٥٢,٥	كبير
٥	أعزّز التلامذة المبدعين بأساليب متعددة	١,٤٠	٠,٥٥	٧١	كبير
٦	أطرح أسئلة تحتاج إجابات إبداعية ضمن الاختبارات	٠,٨٥	٠,٧٢	٤٢,٥	ضعيف
	متوسط الإجابة عن بنود المحور ككل	١,٢١	٠,٥٧	٦٤,٥	كبير

يلاحظ من الجدول (٣) أن متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى على المحور الثاني قد بلغ (١,٢١) بانحراف معياري قدره (٠,٥٧)، ونسبة المتوسط من الدرجة العظمى (٦٤,٥%)؛ وهذا يشير إلى أن معلمي الحلقة الأولى يلعبون دوراً كبيراً في استخدام أساليب تقويم تسهم في تنمية التفكير الإبداعي، من خلال تحديد التلامذة المبدعين؛ وهذا ما تساعدهم عليه البنود (٦-٣-١)، ثم تعزيز هؤلاء التلامذة المبدعين دائماً وبأكثر من طريقة للتعزيز، وهذا ما يسهم في استمرار إبداعهم وتطوره، ويلاحظ أيضاً أن المعلمين يؤدون دوراً ضعيفاً في البند(٦) وقد يعزى ذلك لنظام الاختبارات المعتمد، والذي يركز في معظمه على الحفظ والتذكر للمعلومات التي يتلقاها التلامذة في المدرسة دون إفساح مجال من الحرية في وضع أسئلة تحتاج لتعدد الإجابات أو تقديم حلول غير معروفة سابقاً، وفي البندين (٥-٢) يؤدي المعلمون دوراً كبيراً في عملية التعزيز لما لذلك من نتائج إيجابية تنعكس على دافعية التلامذة للتعلم وتحفيز الإبداع لديهم لأنه ارتبط بالتعزيز المستمر والمتعدد الأساليب.

السؤال الثالث: ما دور معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في تدريب التلامذة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي؟

جدول رقم (٤) يوضح متوسطات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة التفكير الإبداعي عن بنود المحور الثالث

الرقم	البند	م	ع	%	تقييم الدور
١	أدرّب التلامذة على إعطاء أكبر عدد من الألفاظ التي تتصف بصفات محددة	٠,٨٦	٠,٦٩	٤٣	ضعيف
٢	أدرّب التلامذة على توليد أكبر قدر من الأفكار المناسبة لموقف معين خلال فترة زمنية محددة	١,٢١	٠,٦٠	٦٠,٥	كبير
٣	أدرب التلامذة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة لكلمة ما	١,١٤	٠,٥٠	٥٧	كبير
٤	أطلب منهم تقديم إجابات جديدة غير واردة من قبل	١,٣٣	٠,٦١	٦٦,٥	كبير
٥	أكلفهم بإبداع نهايات مختلفة لبعض القصص الواردة في المنهج الدراسي	٠,٨٥	٠,٧٢	٤٢,٥	ضعيف
٦	أدربهم على ملاحظة التغيرات في تحصيلهم باستخدام ملفات خاصة للإنجاز	٠,٨٦	٠,٦٩	٤٣	ضعيف
٧	أتقبل أفكارهم الجديدة	١,٥٥	٠,٥٥	٧٧,٥	كبير جداً
٨	أدربهم على البحث عن المعلومات بشكل فردي	١,٠٤	٠,٦١	٥٢	كبير
٩	أمنحهم وقتاً كافياً للتفكير قبل الإجابة	١,٧٤	٠,٤٣	٨٧	كبير
	متوسط الإجابة عن بنود المحور ككل	١,١٧	٠,٥٢	٦٢	كبير

يلاحظ من الجدول (٤) أن متوسط درجات معلمي الحلقة الأولى في المحور الثالث قد بلغ (١,١٧) بانحراف معياري قدره (٠,٥٢)، ونسبة المتوسط من الدرجة العظمى (٦٢%)؛ وهذا يشير إلى أن معلمي الحلقة الأولى يلعبون دوراً كبيراً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند تلامذتهم، وقد بلغت هذه الإيجابية أقصى حد لها عند البندين (٩-٧) وهذا يوضح أن المعلمين يعدّون أن تقبل الأفكار الجديدة وإعطاء التلامذة وقتاً كافياً للتفكير قبل الإجابة يسهم في امتلاكهم بعض مهارات التفكير الإبداعي، وبالتالي ينمي التفكير الإبداعي لديهم، أما مهارات الطلاقة اللفظية والمرونة فقد أدى المعلمون دوراً ضعيفاً في تنميتها كما يتضح من خلال إجابتهم على البندين(٥-١) وقد يعزى ذلك لعدم اطلاعهم على

هذه المهارات وعلى أهميتها وبالتالي عدم تنميتها عند تلامذتهم، كما أدى المعلمون دوراً ضعيفاً في تدريب التلامذة على استخدام ملفات الإنجاز التي تساعدهم بشكلٍ كبيرٍ في تقييم أدائهم وملاحظة التغيرات الحاصلة على تحصيلهم وبالتالي تحفزهم على المزيد من الإبداع؛ وهذا قد يعزى لعدم اهتمام المعلمين بهذا الجانب واعتمادهم على دفاتر التقييم الخاصة بهم فقط، وعدم توفر الوقت الكافي لتدريب التلامذة على هذا الأمر والتأكد من دقة البيانات التي يسجلها كل تلميذ نتيجةً لعددهم الكبير وضخامة المنهاج، وفي البند (٨) تبين أن بحث وتعلم المتعلمين بشكل فردي ينمي لديهم الإبداع؛ وهذا يتفق مع دراسة (Edith,2004.)

فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المعلمين (أفراد عينة البحث)، على استبانة التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التعليم.

جدول رقم (٥) نتائج (t- test) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات درجات المعلمين وذلك في تنميتهم للتفكير الإبداعي تعزى إلى سنوات خبرتهم في التدريس

المحور	الخبرة	م	ع	الحالة	اختبار(leven) للتجانس		(T-test) للعينات المستقلة			
					F	Sig	ت الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	Sig
أساليب تعليم وتعلم	٧فأقل	١,٢٧	٠,٢٣	تجانس	٠,٥٩	٠,٤٤	١,٩٦	١,٨٠	١١٨	٠,٠٧
	٧فأكثر	١,٢٠	٠,٢١	عدم تجانس			١,٩٦	١,٨١	١١٧,٩٤	٠,٠٧
أساليب تقويم	٧فأقل	١,٥٢	٠,٢٨	تجانس	٠,٨٧	٠,٣٥	١,٩٦	-٠,٥٨	١١٨	٠,٥٦
	٧ فأكثر	١,٥٥	٠,٣٠	عدم تجانس			١,٩٦	- ٠,٥٨	١١٦,٦٨	٠,٥٦
تنمية المهارات	٧ فأقل	١,٣٤	٠,٣٦	تجانس	٠,٢٣	٠,٦٢	١,٩٦	٠,٢١	١١٨	٠,٨٣
	٧ فأكثر	١,٣٣	٠,٤٠	عدم تجانس			١,٩٦	٠,٢١	١١٥,٧٣	٠,٨٣

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن قيمة مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في كل محور من المحاور(sig>٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في التعليم وهذا يتفق مع دراسة التامر (٢٠١٣)، وهذا يفسر بأن المعلمين الذين لديهم سبع سنوات خبرة في التعليم فأقل والمعلمين الذين لديهم أكثر من سبع سنوات في التعليم يلعبون دوراً متماثلاً في تنمية التفكير الإبداعي، وبعبارة أخرى فإن سنوات الخبرة لا تؤثر في تنمية معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي للتفكير الإبداعي؛ وقد يعزى ذلك إلى أن خبرة المعلمين الناجمة عن عملهم في الصف وتعاملهم مع الطلبة قد ساعدتهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم، كما أن الإعداد الأكاديمي لمعلمي الحلقة الأولى من حملة الإجازة في التربية اختصاص معلم صف لا يختلف كثيراً بين الخريجين الجدد والخريجين القدامى فهم يدرسون المقررات ذاتها مما أدى إلى اعتمادهم على تنويع طرائق التدريس المستخدمة وأساليب التقويم وغيرها لكي تتناسب مع جميع معطيات المنهاج، ولمراعاة الفروق الفردية بين التلامذة وتنمية مختلف المهارات لديهم.

الاستنتاجات والمقترحات:

أظهرت الدراسة الحالية دوراً كبيراً لمعلمي الحلقة الأولى في تنمية التفكير الإبداعي لتلامذتهم، من خلال قيامهم بالأنشطة المناسبة لتنمية هذا التفكير؛ وذلك نظراً لأهمية إكساب التلامذة هذه المهارات في هذه المرحلة التي تؤسس لما يليها من مراحل تعليمية، وأظهرت دوراً ضعيفاً في بعض النواحي، كما لم تظهر الدراسة الحالية أية فروق بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة في التعليم، وقد يعود ذلك إلى أن الإعداد الأكاديمي لمعلمي الحلقة الأولى من حملة الإجازة في التربية اختصاص معلم صف لا يختلف كثيراً بين الخريجين الجدد والخريجين القدامى؛ فهم يدرسون المقررات ذاتها؛ مما أدى إلى اعتمادهم على تنويع طرائق التدريس المستخدمة وأساليب التقويم وغيرها لكي تتناسب مع جميع معطيات المنهاج، ولمراعاة الفروق الفردية بين التلامذة وتنمية مختلف المهارات لديهم. وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من المقترحات وأهمها:

- تضمين المناهج الدراسية نشاطات وتدريبات تناسب جميع مهارات التفكير الإبداعي.
- التركيز في أثناء دروس التربية العملية على تحديد الأساليب التدريسية والتقويمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي بمهاراته المتعددة، وكيفية العمل على تنميتها بالأنشطة المناسبة لها، وذلك انسجاماً مع مقترحات دورات تحسين المناهج التي تقيمها وزارة التربية في كل المديريات بالمحافظات.
- إجراء دراسات تهدف للكشف عن أهم الطرق التعليمية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي.
- إجراء دراسات تتناول دور المعلمين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذتهم.
- العمل على إغناء المقررات الجامعية للطلبة المعلمين بفصول تتحدث عن التفكير الإبداعي ومستوياته ومهاراته وكيفية تنميتها تطبيقياً.

المراجع:

- أبو جادو، صالح،(٢٠٠٤). *تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات*، الأردن: دار الشروق.
- أبو جبين، عطا محمد. (٢٠١٧). *مدى استخدام معلمي صفوف اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الإبداعي في أثناء التدريس*. العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد ١، ١٩٤-٢١٤.
- أبو زايدة، ياسر.(٢٠٠٦). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- أبو شعيرة، خالد محمد؛ غباري، ثائر أحمد.(٢٠١٠). *التربية المستقبلية- الملامح والطموح*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أطميري، انشراح أحمد عبد.(٢٠٠٨). *دور معلمي الرياضيات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، جامعة غرب كردفان*، السودان.
- ابراهيم، مجدي.(٢٠٠٥). *التدريس الإبداعي وتعليم التفكير*، القاهرة: عالم الكتب.

- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس؛ البلوشي، سليمان بن محمد.(٢٠١١). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- البور سعيدي، فاطمة سعيد، والبحري، فاطمة يوسف. (٢٠١٩). *درجة استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط*. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢، ١٠٧)، ٦٠٦-٦٢٨.
- التامر، ربا (٢٠١٣). *دور معلمي الحلقة الأولى في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلامذة الصف الرابع بمقرر الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم*، مجلة جامعة تشرين، العدد٥.
- جروان، فتحي عبد الرحمن.(١٩٩٩). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- جروان، فتحي عبد الرحمن.(٢٠١٠). *تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات*، ط٥، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الجمل، محمد؛ الهويدي، زيد.(٢٠٠٣). *أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- حبش، زينب.(٢٠٠٥). *التفكير الإبداعي*، القدس: الحلول المتكاملة للطباعة.
- حمدان، محمد.(٢٠٠٦). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*، دمشق: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الحيزان، عبد الإله بن ابراهيم.(٢٠٠٢). *لمحات عامة في التفكير الإبداعي*، الرياض: مطبعة المعارف.
- الخرابشة، نانسي محمد. (٢٠١٨). *أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في عمان*، رسالة ماجستيرجامعة الشرق.
- الربيعي، فرح محمد(٢٠٢٠) *دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي*، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات، عدد ٥٧، بابل.
- الزايدي، فاطمة.(٢٠١٠). *أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير*، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- السبيعي، معيوف.(٢٠٠٩). *الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية*، عمان: دار اليازوري العلمية.
- السرور، ناديا هايل.(٢٠٠٣). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*، ط٤، عمان: دار الفكر للطباعة وللنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت أحمد.(٢٠٠٣). *تدريس مهارات التفكير*، دار الشروق، فلسطين، نابلس.
- السليتي، فراس محمود.(٢٠٠٦). *التفكير الناقد والإبداعي*- إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص، عمان: عالم الكتب الحديث.
- سليمان، سناء محمد.(٢٠٠٥). *كيف نربي أنفسنا والأبناء من أجل تنمية الإبداع*، سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع، القاهرة: عالم الكتب.
- السليمان، نورة محمد. (٢٠١٧). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*. الفالحين للطباعة والنشر.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشياب، آلاء يوسف.(٢٠٢١). *فاعلية برنامج تعليمي تدريبي يستند لنظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني في الأردن*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٤).

- الطيطي، محمد.(٢٠٠٤). *تنمية قدرات التفكير الإبداعي*، ط٢، عمان: دار المسيرة.
- عبد العال، حسن إبراهيم.(٢٠٠٥). *التربية الإعدادية ضرورة وجود*، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- عبد المختار، محمد خضر؛ عدوي، إنجي صلاح فريد.(٢٠١١). *التفكير النمطي والإبداعي*، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث.
- عبد الهادي، نبيل.(٢٠٠١). *القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس* الصفي، ط٢ المنقحة، عمان: دار وائل للنشر.
- العبد، سعاد فضل. (٢٠٢٠). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية*، دراسات العلوم التربوية، ٤٧ (١).
- عبيد، وليم.(٢٠٠٩). *إستراتيجيات التعليم والتعلم: في سياق ثقافة الجودة- أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العتّوم، يوسف عدنان؛ الجرّاح، *عبد النّاصر دياب*؛ بشارة، موفّق.(٢٠١١). تنمية مهارات التّفكير(نماذج نظريّة وتطبيقات عمليّة). ط٣، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عثمان، إبراهيم عثمان (٢٠١٥) *دور معلم الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحلية غرب القاش ولاية كسلا مجلة كلية التربية*، العدد ٢، جامعة كفر الشيخ
- العزة، سعيد حسني.(٢٠٠٢). *تربية الموهوبين والمتفوقين*، عمان: دار الثقافة.
- علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٠). *القياس والتقويم النفسي والتربوي – أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- العنزي، سلامة عجاج.(٢٠٢٠). *معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت*. مجلة كلية التربية، ٣٦ (٥)، ٣٠-١.
- قطامي، نايفة.(٢٠٠٥). *تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان*: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة.(٢٠٠١). سيكولوجيا التدريس، عمان: دار الشروق.
- كامل، رشدي فتحي؛ أمين، زينب محمد.(٢٠٠٢). *مقدمة في تخطيط البرامج التعليمية، ط٢، المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.*
- اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، محمد.(١٩٩٩). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- مجيد، سوسن شاكر.(٢٠٠٨). *تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد*، عمان: دار صفاء.
- محمد، عبد المنعم بابكر.(٢٠٠٥). *فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية مهارات التفكير العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية*، أم درمان، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- محمد، علي عودة، *مناهج البحث في التربية* وعلم النفس، ط١، دار أفكار، دمشق.
- محمود، محمد شكر (٢٠١٣). *دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة*، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العدد ٢

- مرتضى، سلوى؛ جمل، محمد جهاد.(٢٠٠٩). *تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، بيروت:* مؤسسة الرسالة، دمشق: الدار العامرة.
- نوفل، محمد.(٢٠٠٩). *الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات*، عمان: دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- الهويدي، زيد.(٢٠٠٤). *الإبداع- ماهيته- اكتشافه- تنميته*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية.(٢٠١١). *الدراسات الاجتماعية: كتاب المعلم للصف الثالث الأساسي*، سوريا: المؤسسة العامة للطباعة.
- Costa, A. & Kellick, B.(2000*). Discovering & Exploring Habits of Mind Association Supervision and Curriculum Development*. Voctoria, USA.
- Craft, A.(2001). Creativity in Education. *Report prepared for Qualifications and Curriculum Authority*
- Davis, Gary A. & Rimm, Sylvia B.(2001*). Education* of the Gifted and Talented
- Edith, R (2004). An Insider's perspective: *Teachers Observations of creative thinking in exceptional children*. Exceptional children review,16 (4), 30-77.
- Eggen, P. & Kauchak, D.(2001*). Educational Psychology*: Windows on classrooms. Ohaio: Merrill prentice Hall.
- Forman, Laura (2005). *Services provided services required and barriers to services reported by formally designed teachers of the gifted and talented. Unpublished phd. University of coiorado, USA.*
- Johnson, J.E.(2003). Creative Teaching: *its Effects Upon The Creative Thinking Ability Achievement and Intelligence of Selected Fourth Grade Students*. D.A.I., 35(7), 32-41.A.
- Larson,L.C& Miller, T.N.2011," 21st *Century Skills: Prepare Students for the future",Kappa Delta pi record*,vol.47. 121-123